

سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 4 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله صحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:16

تروى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد نستكمل اه ايها الاحبة ما شرعنا فيه وهو الكلام عن سورة العصر وما فيها من معاني ايمانية وفوائد تربوية - 00:00:34

ومعالم لبناء المسلمة تكلمنا عن سورة العصر عن تفسيرها الاجمالي عن منزلتها واهميتها تكلمنا عن اول محور وهو الاهتمام بالعمر والزمن وقت بجزء مهم جدا في بناء الشخصية المسلمة ادراك قيمة الزمن وقيمة العمر. ثم الكلام عن الخسران وحقيقة الخسران وكيف يستطيع - 00:00:54

الانسان ان يضع تصورا لحياته كيف يبني مفاهيمه عن ايه مفهوم الفوز؟ ايه مفهوم الخسارة؟ وايه ان قمة الخسران هو تبديد العمر وتضييعه في غير ما اراد الله سبحانه وتعالى؟ قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:23

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ودي بداية كلامنا النهاردة ان شاء الله الكلام عن قارب النجاة ان الانسان لفي خسر قل للخلق كل البشر فيه خسر منغمسون في الخسران كأن الخسر ده بحر - 00:01:40

اه هائل متلاطم الامواج. وان الانسان قد القي في هذا البحر وانغمس فيه فلا مخرج له الا من ركب مركب النجاة مركب النجادة له اضلاع اول معلم او اول ضلع من اضلاع - 00:01:57

مركب النجاة قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر الايمان. الايمان واول الخطوات على طريق النجاة. الايمان اول الخطوات على طريق النجاة. لا يتصور نجا بغير - 00:02:15

الايمان الايمان في اللغة كثر فيه كلام اه كسير عامة من يتكلم في هذه القضية هو آآ يعني يقولون الامام هو التصديق والصحيح اللي ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:02:35

ان الايمان آآ ليس مرادفا للتصديق من كل وجه وانما الايمان يعني تصديق زائد اقرار واذعان وتسليم ونحوها من الاعمال القلبية يبقى الايمان تصديق مع الانقياد مع الازعان مع التسليم. هو ده الاصوب والله اعلم في هذا الباب. ده في اللغة لما - 00:02:50

اتكلم عن العرب واللي في قلوبهم ايه؟ تفهموا ايه من كلمة ايمان؟ قولوا ذلك طب الايمان ايه هو النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل قال اه في الحديث المشهور قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره

وشره - 00:03:17

وفي بقى يعني نصوص كسيرة جدا عرفت الايمان. اهل السنة والجماعة لان قضية الابن دي قضية خطيرة جدا وقع فيها تفرق في الامة وهناك فرق ناربة يعني من الفرق من الخارجية عن اهل السنة والجماعة من الفرق اللي - 00:03:35

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها قال ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. فمن الفرق النارية دي فرق اللي اللي افترقت عن اهل السنة والجماعة في مسمى الايمان - 00:03:49

في حقيقته فيما يترتب على ذلك فاهل السنة والجماعة ضبطوا قضية الامام ضبط آآ محكم وصنفوا فيها مصنفات كسيرة جدا

وافردوها بالتصنيف ودي من الياه؟ من القضايا العقدية اللي اشبعت تصنيفا من القرون الاولى. يعني مسلا ابتداء من القرن -

[00:03:58](#)

تاني آ او اه اواخر القرن الساني وبدايات القرن السالس قواسه الكلام عشان احنا الدرس بتاعنا هنا مش درس عقدي متخصص ومش درس اكاديمي بالمعنى المفهوم انما هو زي ما اتفقنا الكلام والوقوف مع - [00:04:17](#)

معاني الايمانية والتربوية والقيم اللي موجودة في الصورة خلاصة القول ان اهل السنة والجماعة يقولون ان الايمان قول باللسان قول بالقلب وعمل بالقلب واللسان والجوارح تاني الايمان قول باللسان و - [00:04:34](#)

اعتقاد القلب و عمل بالقلب وعمل بالجوارح يبقى فيه قول اللسان اللي هو الشهادتين او للقلب او اعتقاده او تصديقه يعني ان اللي انا بقوله بلساني ده مصدقه بقلبي عشان كده يطلع منا للمناققين - [00:04:53](#)

فين دولت في الحياة مش مش مؤمنين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ده قول القول طب ايه بقى اعمال القلب؟ اعمال

القلب ده شيه زائد عن مجرد التصديق زي المحبة زي الخوف وزى الرجاء وزى الانابة - [00:05:09](#)

زي التوكل وغيرها من اعمال القلوب يبقى قول اللسان قول القلب التصديق بهزه الشهادة اه اعمال القلب اعمال القلب اللي هي شيه زائد عن التصديق زي الحب والخوف والرجاء والاخلاص والانابة وغير ذلك. وعمل بالجوارح والاركان وبيبقى بعضهم بيقولها كده -

[00:05:22](#)

بعبارة موزونة يقول قول باللسان اعتقاد بالجنان عمل بالاركان طيب يبقى ده الايمان. الايمان شعب ايمان شعب قال صلى الله عليه

وسلم الايمان بضع وستون شعبة. في رواية بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا اله الا الله - [00:05:43](#)

ادناها امانة الازى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان يبقى شعب الايمان ديت في منها حاجة اسمها اركان الايمان لو زالت هيزول

الايمان تماما يعني ايه يزول الايمان؟ يعني الانسان يبقى كافر في العزاء - [00:06:00](#)

وفيه منها واجبات لو زالت هزه الواجبات يبقى الانسان قاسم عاصي راكب للحرام في منها مستحبات يبقى دي البناء الايمان. عشان

كده في حاجة اسمها عندنا اصل الايمان والايمن كمال الايمان الواجب وكمال الايمان المستحب - [00:06:12](#)

اصل الايمان ده اللي يأتي به ده تقول ان هو واقف داخل دايرة الاسلام لكنه معرض لدخول النار يبقى اللي بيوجب اصل الايمان ده

معرض للخمر اه معرض للخمر اكثر يفيدده في اصل الايمان يمنعه من الخلود في النار - [00:06:30](#)

يخرج من النار يوما اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه. نسأل الله العافية طب ايه اصل الايمان؟ ايه الحد الأدنى ده؟ قلنا هو. قول اللسان

لازم الانسان يشهد الشهادتين قول القلب يعني التصديق - [00:06:47](#)

واصل عمل القلب اصل عمل القلب يعني الشيه الذي اذا زال عن القلب زال الايمان. اصل عمل القلب. الحد الأدنى من اعمال القلوب

الواجبة هي دي اصل الايمان اه التلات حاجات دولت لو الانسان اتى بهم يبقى اسمه معه اصل الايمان - [00:07:01](#)

لو مات على كده يلقي الله سبحانه وتعالى يكون مصيره الى الجنة اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه طب في حاجة اسمها كمال الايمان

الواجب. اه بيبقى مرحلة اعلى ان الانسان يأتي بالواجبات - [00:07:18](#)

ويترك المحرمات وهو ده المقتصد يأتي بالواجبات ويترك المحرمات طيب ده يستفاد ايه؟ ده هذا الايمان الواجب يمنعه من دخول

النار ابتداء ويجعله من اهل النجاة ابتداء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الناجين - [00:07:32](#)

في حاجة اسمها كمال الايمان المستحب اللي هو بقى فعل المستحبات ترك المكروهات ودي ينتفع بها الانسان بانه يترقى بالجنة ده

ملخص سريع لايه هو حقيقة الايمان وان هو شعب وانه منه اركان او اصل ايمان ومنه كمال واجب ومنه كمال - [00:07:52](#)

مستحب كذلك اهل السنة ضبطوا قضية الايمان قالوا الايمان يزيد وينقص دي مهمة جدا ان احنا نعرفها ونترجمها لعمل الايمان يزيد

الله عز وجل يزداد الذين امنوا ايمانا من ينقص؟ قال صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم

من كره. وبالجمله فكل ما يقبل الزيادة يقبل النقصان - [00:08:11](#)

يبقى اهل السنة والجماعة بيقولوا الايمان يزيد وينقص يزيد بايه يزيد بالطاعات ايه الطاعات بالواجبات بالمستحبات حتى المباحات

اللي لك فيها نية صالحة تنقلب طاعة. يبقى كل ده بيزود الايمان - 00:08:35

طب والايان بينقص ايه اللي بينقص الايمان بقى؟ الغفلة تنقص الايمان فعل المكروهات ينقص فعل المحرمات يبقى الانسان يزداد بفعل الطاعة وينقص ايمانه فعل المعصية ترجمها في واقعنا ازاى بتبقى الانسان دايمًا - 00:08:51

ينشغل ذهنه اشر ومتابعة مؤشر الايمان. انا في ازدياد ولا في نقصان؟ يبقى الانسان فينا عارف ان هو دايمًا مش هيقف يسكن في طالع يا نازل يا بيتقدم يا بيتأخر - 00:09:09

فازا لم تكن في ازدياد فانت في تناقص مجرد الغفلة مجرد الغفلة تجعل الانسان ايه؟ تجعل الانسان ينقص ايمانه طيب كزلك اهل السنة قالوا ان الايمان يتفاضل اهله فيه الانبياء اعلى آا ايماننا من غيرهم - 00:09:25

تصدقون شهداء طالحوا المؤمنين غير الفساق وغير العصاة وغير وربنا سبحانه وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه منهم مقتصد منهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:09:45

ذلك هو الفضل الكبير يبقى الانسان يبقى عارف ان في تفاضل في الايمان يفتح لك المجال عنده رغبة انه يترقى رغبة انه يتميز رغبة انه يتطور تلاقي مسلا واحد بادئ حياته ماشي على رجله. قل يا جماعة لو جيب عربية صغيرة - 00:10:03

اي عربية صغيرة كده بس يعني اتخلص بها من زحمة المواصلات والمعاناة تجيب عربية صغيرة وبعد كده تبقى عربية احسن شوية العربية دي مزهقاني طب شوية بيترقب شقة صغيرة يكبرها طب عايز شقة في الساحل - 00:10:19

المهم الانسان ده بيحب في الوظيفة في الدرجات العلمية لذلک المؤمن عرفت ان الايمان يتفاضل اهله فيه كل ما تزداد ايماننا كل ما يرتفع قدرك عند الله عز وجل والله سبحانه وتعالى امرنا بالتنافس في هذا الميدان - 00:10:32

قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقال الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم سابقوا الى مغفرة من ربكم. دي من ميادين التنافس والمسابقة والمسارعة يبقى زي ما الانسان بيشتغل باله كده الناس سبقتني في ايه لا اشغل بالك بقى باولياء الله الصالحين

سبقونا في ايه - 00:10:49

طائعون علماء العباد. انظر الى هؤلاء وتأسى بهم وانطلق مسابقا لهم فده ملخص عن ايه هو الايمان واياه وضعه؟ كل جزئية من المجازئات اللي احنا بنتكلم فيها دي يا اخواني فيها كلام آآ وتفصيلات وشروحات وفي فرق خالفت اهل السنة في هذا الكلام -

00:11:08

ونحتاج ان احنا ندرسها بتفصيل لكن في موطن اخر في الدروس العقيدية او في دروس القضايا المنهجية ابن القيم بيقول لنا كلمة جميلة جدا عن الايمان بيقول الايمان حقيقة مركبة - 00:11:30

من معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والتصديق بها والاقرار به نطقا والانقياد له محبة وخضوعا والعمل به باطنا وظاهرا وتنفيذه والدعوة اليه بحسب الامكان ويقول صاحب تفسير المنار محمد رشيد رضا رحمه الله - 00:11:45

الايمان هو التصديق الجازم المقترن بازعان النفس وقبولها واستسلامها ده الاصل ومعه زي ما بنبغى زي ما بنقيم اضاف العمل به باطنا وظاهرا. ولا نخرج العمل عن مسمى الايمان الايمان ايها الاحبة - 00:12:07

واعلى واشرف واثمن قيمة في هذه الحياة الايمان هو الاساس المتين والنبراس المبين الذي يضيء جميع جوانب الحياة. والحارس الامين الذي يدفع صاحبه الى كل خير وبر ويمنعه من كل شر واثم - 00:12:31

لا قيمة للحياة بلا ايمان. لا وزن للانسان بلا ايمان لا قيمة ولا وزن ولا ثواب لاي عمل لا يبنى على الايمان هناخد من هنا امر مهم جدا وهو ان - 00:12:52

الكلام ده يرتبط بالافراد اجتماعات دول بالامم بالحضارات فكل شخص ليس له من الايمان نصيب يعني كافر هو في الخسران غارق طبعا في الدنيا برزخ في الآخرة مجتمعات الكافرة الدول الكافرة الامم الكافرة الحضارات الكافرة - 00:13:11

يقول لي طب انت بتقول الكلام ده ليه؟ اقول لك الكلام ده لان احنا بنقول عايزين بناء الشخصية المسلمة احنا الان نتيجة الفارق الحضاري والهزيمة الحضارية اللي بيحياها دمونا الان - 00:13:34

هناك حضارات اخرى منتصرة وامم اخرى منتصرة اصاب كسير من المسلمين مرض الهزيمة النفسية وضعف النفس والشعور بالقزامة لدرجة ان حتى من المتدينين بل من المتسنيين الذين رفعوا شعار التسنن بالهدي الظاهر - [00:13:47](#)

الذين كانوا من اهل الدعوة والاصلاح كسير منهم انهزم نفسيا الا انا اعيش في دول الكفر هل يحترموني كإنسان فبقى عنده المفاهيم اتغيرت عنده الاولويات ابتداء عشان يبقى عندنا يعني ننطلق من ارضية مشتركة - [00:14:07](#)

وضع اللي بنحياه الان في بلادنا عمة البلان المسلمة من الظلم تألف التقني والعلمي من الفساد الاداري والفساد آآ في اروقة الدولة المختلفة كل ده امر لا يناقش فيه احد - [00:14:26](#)

ولا ينكره الا اما انسان فقد عقله او انسان مكابر يرد الحقائق انا لا اناقش هذه القضية قضية الفساد والظلم والطغيان تخلف الناس تحيا فيه تعدي على حقوق الناس وحرماتها وغير ذلك - [00:14:46](#)

الذي اناقش فيه انت كالمستجير من الرمضاء بالنار تزيد من الرمضاء بالنار. الرمضاء تراب او رملة سخنة. الدنيا حر جدا. واحد مش عارف يحط رجله عليها ما حدش هيقول لك انها مش سخنة ده مؤذية. لكن ينفع بقى اسيب الرمضاء دي - [00:15:05](#)

اروح امشي ادخل النار يبقى لك المستجير من الرمضاء بالنار. اسيب انا المكان اللي هو فيه ظلم وفيه فقر وفيه تخلف وفيه اكل حقوق الناس وفساد وغير ذلك لكن في اسلام في توحيد في دين في مسلمون - [00:15:23](#)

واغادر الى بلاد الكفر اعيش في وسطهم وانهر بحضارتهم وانتهمي لهم ثم مع الوقت ابناي وينشأوا في هذه البلاد وان الخط نهايته معروفة مع كسرة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحسير من ذلك. اخواني اذا كنت انت بتصوغ شخصيتك الان - [00:15:40](#)

تعرف ان اشرف قيمة واثمن قيمة هي قيمة الايمان ومن فقدها فانه في الانحطاط والحضيض بلا نزاع الايمان هو خير الاعمال واحبها الى الله عز وجل. لانه هو اساس ومنبع كل خير - [00:16:03](#)

اي شئ بلا ايمان كالجسد بلا روح. سواء بقى كان قلنا فرض او مجتمع او دولة او امة الله سبحانه وتعالى يضرب لنا مسلا للايمان في سورة الانعام فيقول او من كان ميتا - [00:16:19](#)

فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون هذا مسل ضربه الله سبحانه وتعالى للمؤمن الذي كان ميتا - [00:16:36](#)

اي في الضلالة. زي ابن كثير بيقول هالكا حائرا احياء الله سبحانه وتعالى يعني احياء قلبه بالايمان اسألك بالله ان تستحضر هذه الاية وتضعها نصب عينيك. او من كان ميتا فاحييناه - [00:16:55](#)

جعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون مسل ضربه الله تعالى للمؤمن الذي كان ميتا بالضلالة ده الانسان اللي مش مسلم ده ميت - [00:17:12](#)

جسد فقد الروح ده على حقيقته ليس حيا يبقى ابن كسير بيقول لنا الذي كان ميتا يعني في الضلالة هالكا حائرا فاحياه الله احياء قلبه بالايمان وهده له ووفقه لاتباع رسله - [00:17:28](#)

ثم قال الله عز وجل وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني يهتدي به كيف يسلك وكيف يتصرف به والنور هو القرآن كما رواه العوفي وابن ابي طلحة عن ابن عباس - [00:17:49](#)

وقال السدي الاسلام والكل صحيح بيكاتبه لكل صحيح يبقى الانسان اللي حرم من الايمان ده ميت ويعيش في الظلمات ليس له نور يمشي به كمن مثله في الظلمات يعني الجهالات اه والاهواء. الجهالات والاهواء - [00:18:05](#)

والضلالات المتفرقة ليس بخارج منها يعني لا يهتدي الى منفذ ولا الى ولا مخلص مما هو فيه ولذلك ورد في القرآن كسيرا هذا المعنى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - [00:18:30](#)

قال الله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدأ من يمشي سويا على الصراط المستقيم قال الله عز وجل وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء والاموات. ان الله يسمع من يشاء وما انت - [00:18:53](#)

مسلم من في القبور الكفار حقيقتهم كانهم في قبور كانهم موتى وده امر في غاية الاهمية. طيب يبقى الايمان نور والايمان حياة الحياة الحقيقية بالايمان والنور المبين مقتبس منه والايمان - 00:19:09

نور في القلب ونور ينعكس وينسحب على الجوارح والحواس والمشاعر نور يكشف حقائق الاشياء والقيم والاحداث وما بينها من ارتباطات ونسب وابعاد فالمؤمن ينظر بهذا النور نور من الله يرى الحقائق ويتعامل معها - 00:19:32

ولا يخبط في طريقه ولا يتعثر في خطواته الايمان بصر يرى رؤية حقيقية صادقة غير مهزوزة ولا مخلخلة ينظر صاحبه في الطريق على نور وعلى ثقة وفي اطمئنان الايمان ظل ظليل - 00:19:59

واحة غناء تستروح فيها النفس ويرتاح له القلب ظل من هجير الشك والقلق والحيرة ومن التيه والضلال انا الله الايمان حياة في القلوب والمشاعر اياه في القصد والاتجاه الايمان حركة - 00:20:19

مباركة مثمرة لا خمود فيها ولا همود ولا عبس ولا ضياع الايمان ليس مجرد عبارات يحفظها الانسان كلام المتكلمين والفرق اللي هي بعدت عن هدي القرآن وبعدت عن مصدر العقيدة الحقيقي - 00:20:41

اللي هو الوحي كتاب والسنة فحولوا الايمان والكلام فيه الى اشياء جافة معقدة لا يفهمه الناس انما الايمان على طريقة الكتاب والسنة تقرأ الآية اتشعر بان روحك تسمو الى السماء - 00:21:00

تشعر بان قلبك يسجد تحت العرش تشعر بالفعل انك تزداد ايمانا الايمان ليس مجرد هتافات وليس مجرد لافتات ولكنه يقين يستقر في القلب وعلم يملأ الصدر ونهج يمضي عليه المؤمنون - 00:21:16

الايمان جهد بزر عطاء خشوع اناة سلوك فصل الله عز وجل ذلك كله تفصيلا دقيقا ممنهجا مرتبا يخاطب الروح فطرة العقل نفس يقيم الحجة ويقطع الجدل ويسد ابواب الشرك والنفاق - 00:21:37

ايها الاحبة الايمان الصادق والذي يقر في القلب تصديقا ويقينا ويفيض على الجوارح سلوكا وعملا ويضئ القلب ويحرك الارادة ويوجه العقول ويوظف الطاقات ليكون صورة عملية واقعية يتجلى فيها ليثبت وجوده ويترجم عن حقيقته - 00:22:00

الايمان يصوغ القلوب صياغة جديدة ويهيئ النفوس ويسبقها ويصفيها ويزكيها يصنع العجائب ينشئ الانسان انسانا جديدا ويطبعه في قالب جديد يغير هدفه كارهوا الرفاء تصورات وذوقه ونظرته للحياة الايمان هو الوسيلة - 00:22:23

الحقيقية للحياة السعيدة كلنا بنبحس عن السعادة لمن هو الوسيلة الحقيقية للحياة السعيدة. قال الله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:22:49

الايمان هو الوسيلة الحقيقية الناجعة للامن اه والله للامن في الدنيا والاخرة قال الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون اولئك لهم الامن وهم مهتدون في الدنيا وفي الاخرة - 00:23:08

اهل الايمان وهم خير الخلق هم خير البرية. قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فلا قيمة بلا للانسان بلا بلا ايمان عرفتم ليه اخواني واقول لكم ما ينفعش - 00:23:31

واحنا في هذه المرحلة من اصطلاح الحضاري بينا وبين الحضارات الاخرى نفعل عن هذا المعنى لا ننسى ابدا انها تسمى حضرات كافرة انها امم كافرة انها دول كافرة لفظ الكفر يريدون الان ان يمحوه. يقول لك الآخر - 00:23:47

ما تقولش عليه كافر اللي عليه مسلم يعني انت مش عايزني اقول على النصارى كفار اقول على النصارى مسلمين لأ مش مسلمين بس كلمة كافر ديت طب يا كافر دي شتيمة - 00:24:03

يا كافر دي شتيمة التكافر دي يتمسل وخزة في الضمير الوثني ضمير مشرك كافر دي بتزل توقد في قلب كل مؤمن نار الولاء والبراء. الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين والبراء من الكفر والكفار والمشركين - 00:24:13

ويريدون ان يطمسوا هذا الامر وان يطفنوا جذوته من القلوب. فلننتبه له يبقى مهما علا الانسان ومهما صار له تطور ورقي لا ينبغي ابدا لا ينبغي ابدا ان يقيم بعيدا عن الايمان - 00:24:31

قل لي نصيبه من الايمان كم اقل لك من هو واضح له التقييم المناسب فرد او جماعة او تمع او امة او دولة او حضارة مهما كانت اذا

هو الركيزة الأساسية والاساس الذي يبني عليه كل خير - 00:24:52

ونقول يا اخواني ان الايمان مفتاح شخصية هذه الامة مصدر طاقتها الذي جعل الله به هذه الامة خیر امة اخرجت للناس. ومن

استغماره واثاره امر بالمعروف والنهي عن المنكر الايمان مفتاح شخصية هذه الامة - 00:25:10

الذي تحقق لها النصر على اعظم الامبراطوريات في التاريخ الارض فارس الروم وكذلك هذا الايمان هو مفتاح شخصية الامة للنهوض

من الهزائم واستعادة المجد المسلوب مرة اخرى كما وقع في الانتصار على التتار وعلى - 00:25:30

آآ الصليبيين ولذلك فنحن ليس لنا الا طريق واحد اجباري طريق واحد اجباري ليس لنا فيه اختيار لاستعادة مجد الامة مرة اخرى

للتخلص للتخلص من حالة الوهن ضعف للخروج من مسببة ومعرة القصعة المستباحة - 00:25:54

قال صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها وصف مهين ان تكون الامة في مرحلة قصعة

يأكل الجميع منها ويدعو بعضهم بعضا يتداعى يدعو بعضهم بعضا - 00:26:21

وليس لنا حراك ولا نتكلم ولا ننفل ولا نتحرك ليس لنا الا طريق واحد طريق الايمان الايمان هو السلاح الماضي في مواجهة الاعداء

والسبيل الوحيد والاكيد الى التفوق عليه تراعنا الان مع قوى الكفر المختلفة - 00:26:37

بتملك اسباب القوة المادية الهائلة وليس لنا منها الا شيء يسير اذا لم يكن عندنا تفوق ايماني يعوض هذا الفرق في العدد والعدة

وغيرها فان المعركة بكل اسف الى خسارة - 00:27:02

اذا الايمان القيمة الكبرى والقيمة العليا نحتاج الايمان بمفهومه الصحيح الشامل الذي ورد في كتاب الله عز وجل ورد في سنة النبي

صلى الله عليه وسلم الذي فهمه الصحابة الكرام والتابعون وتابعوهم باحسان - 00:27:23

رضي الله عنه محتاجين الايمان المبني على الوحي مبني على الوحي اية اية حديس حديس ناجيل الايمان اللي يبني ويؤسس على

فهم اه القرون الخيرية الفاضلة اللي تلقت هذا الدين - 00:27:42

وحملته وقامت به آآ خير قيام يبقى ده اول ضلع من اضلاع قارب النجاة اللي هو ايه؟ الايمان والايمان لا يكون بدون العلم فهو فرع

عنه ولا يتم الا به هنؤمن بايه؟ مش ابن القيم قال لنا كده - 00:28:03

لسه لو رجعنا تاني لكلام ابن القيم رحمه الله وده كلام مهم ابن القيم بيقول لنا الايمان حقيقة مركبة من معرفة ما جاء به الرسول

صلى الله عليه وسلم. والتصديق به والقرار به نطقا والانقياد له محبة وخضوعا. والعمل به - 00:28:27

في باطننا ظاهرا وتنفيذه والدعوة اليه بحسب الامكان فالايমান لا ينفك عن العلم لابد من العلم فرع الامام فرع عنه ولا يتم اليه. قال

الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله - 00:28:44

ده ان شاء الله اتكلم فيه باذن الله عز وجل في الدرس القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول

فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:29:01